# استطلاع حول مواقف الطلاب الأكاديميين من الحمولة العربية

**د. حمد الله ربيع**

في الاستطلاع حول مواقف الطلاب العرب من الحمولة تم التركيز على مواضيع خاصة تتعلق بشؤون الطلاب الشخصية، وعلى مواضيع عامة تتعلق بشؤون المجتمع بشكل عام. الهدف من الاستطلاع هو معرفة آراء الطلاب العرب حول أهمية الحمولة في حياتهم الشخصية وحياة المجتمع لكي يتم التأكد من قوة أو ضعف الحمولة في المجتمع العربي اليوم، وبالذات عند الفئة المتعلمة والمثقفة منها. الاستطلاع ضم 150 طالب وطالبة من كليات إعداد معلمين مختلفة أجابوا على 10 أسئلة. النتيجة من الاستطلاع كانت أن الأكاديميين العرب لا زالوا يخضعون لتأثير الحمولة في شتى المجالات ويعتقدون بأن الحمولة لا زالت تلعب دورًا هامًا في حياة الناس في القرية على شتى المستويات.

لقد قمنا بإجراء استطلاع عام عن آراء ومواقف طلاب أكاديميين من دور الحمولة في حياتهم الخاصة والمجتمع عامة. استمارة المقابلة تضمنت 10 أسئلة مغلقه وزّعت على 150 طالبا وطالبة في كليات عربية لإعداد المعلمين منهم 42 طالبا و108 طالبات من قرى ومدن من جميع أنحاء البلاد. أعمار المشتركين في الاستطلاع تتراوح بين 19 إلى 25 سنة. لقد استهدف الاستطلاع هذه الفئة من الشبيبة على أساس أنها متعلمة وفي مرحلة الاستقلالية الاجتماعية وبلورة الهوية السياسية وذات معرفة ووعي اجتماعي باعتبارها فئة مثقفة ومتعلمة. كما وأن لهذه الفئة موقفاً من الحمولة بما يخص حياتهم الشخصية والمصلحة العامة في أماكن سكناهم.

## خلفية نظرية

الأكاديميون والمثقفون أبناء الأقليات يعتبرون النخبة العليا في مجتمعاتهم بصفتهم فئة مساهمة لتطوير مجالات مختلفه في المجتمع كالاقتصاد والتكنولوجيا، كما ولهم الدور في التطور الاجتماعي والقيمي من أجل تحقيق مجتمع أفضل (בינימון ופלג, 1977). والأكاديميون العرب يعتبرون وكلاء تغيير في مجتمعهم الذي يمر اليوم في مرحله انتقالية من التقليدية نحو التحديث (רכס, 1981; מרעי ובנימין, 1975). التغيرات الاجتماعية– الاقتصادية والسياسية التي طرأت على المجتمع العربي منذ قيام الدولة أحدثت تغيرات على مبنى ووظيفة العائلة الكبيرة المعروفة بالحمولة. الحمولة هي الإطار

الاجتماعي الذي لا زال الفرد العربي ينتمي إليه رغم استقلاليته في كثير من أمور الحياة ولا زال يؤثر في حياة الفرد على المستوى الشخصي والاجتماعي. كثير من الأبحاث تقول بأن الحمولة قد ضعفت بحيث أن الفرد أصبح يستقل عنها ويتحرر منها شيئا فشيئا (אלחאג, 1979,1988, אמארה,1998, גינת, 1976) **السؤال الذي يطرح نفسه هو**: هل الأكاديمي العربي استطاع اليوم أن يتحرر من سلطة وهيمنة الحمولة، بصفته وكيل تغيير في مجتمعه وحلقة الوصل بين التقليدية والتحديث، وفي أي مجالات بالذات لا زالت توجد علاقة بين الحمولة والشاب الأكاديمي؟

هذا الاستطلاع يريد أن يلقي الضوء على مدى تأثر الطلاب الأكاديميون من الحمولة ومعرفة مواقفهم تجاه الحمولة في مجالات عامه مختلفة.

فيما يلي نتائج الاستطلاع حسب ترتيب أسئلة الاستمارة:

## ضرورة وجود الحمولة

الوظائف التي قامت بها الحمولة في الماضي كانت أمنية, اجتماعية, نفسية واقتصادية بحيث أنها كانت تخدم الفرد في جميع نواحي الحياة, لذلك كانت الحمولة تعتبر ضرورية في حياة الفرد وأسرته. السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل يمكن اليوم, بعد كل التغيرات التي طرأت على المجتمع والحمولة, اعتبار الحمولة مهمة وضرورية في حياة الناس وخصوصا الشبيبة المثقفة والمتعلمة منها؟ لإجابة على هذا السؤال في الجدول التالي:

***جدول 1: هل تعتقد بأن الحمولة ضرورية في حياتك وحياة عائلتك؟***

| | ذكور | | إناث | |
|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| نعم ضرورية | 20 | 47.6 | 73 | 71.6 |
| ليست ضرورية | 22 | 52.4 | 29 | 28.4 |

يتضح من المعطيات في الجدول أن الفتيات يعطين أهمية للحمولة في حياتهن الشخصية وحياة عائلاتهن أكثر من الشباب. الفتاة العربية رهينة العادات والتقاليد التي تحدد مكانتها وسلوكها في المجتمع لذلك يتّضح أن الحمولة كونها نظاما اجتماعيا يفرض عليها

السير حسب التوقعات منها كفتاة. الشاب العربي أيضا رهين العادات والتقاليد الاجتماعية إلا أن المجتمع يمنحه فرص التغيير والتغيّر أكثر من الفتاة لكونه ذا مكانة اجتماعية عليا في مجتمع القرية الرجولي.

بما أن نسبة كبيرة من كلا الطرفين تؤكد ضرورة وأهمية الحمولة في الحياة الشخصية والعائلية العامة فان ذلك يدل على قوة الحمولة واستمرارية تأثيرها في المجتمع وبالذات على هذه الفئة المثقفة من الجيل الجديد.

## الاعتزاز بالحمولة

يوجد فرق بين العصبية الحمائلية والاعتزاز بها. العصبية هي عبارة عن انصياع أعمى لمعايير الحمولة في كل وقت وحين, وفي السراء والضراء, وعلى الحق والباطل. أما الاعتزاز فيمكن أن يكون بسبب إنجازات الحمولة على الصعيد الاجتماعي, الاقتصادي أو السياسي في القرية أو المجتمع. ربما يكون الاعتزاز أيضا بسبب ماضيها العريق في القرية.

***جدول 2: هل تعتز بحمولتك؟***

| | ذكور | | إناث | |
|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| نعم أعتز | 30 | 71.4 | 74 | 68.5 |
| أحيانا أعتز | 9 | 21.4 | 26 | 24.1 |
| لا أشعر بأي اعتزاز | 3 | 7.2 | 8 | 7.4 |

كذلك نرى في هذا السؤال ميولاً وتأكيداً لقيمة ومكانة الحمولة في نفوس هذه الفئة الناشئة المثقفة في المجتمع اليوم. الأغلبية الساحقة (71,4٪ شباب و 68,5٪ فتيات) تعتز بحمولتها وفقط (7,14٪ شباب و 7,4٪ فتيات) لا تشعر بأي اعتزاز نحو حمولتها.

السؤال الذي يمكن طرحه للتفكير هو: ما هو السبب الذي يجعل الشبيبة المثقفة تعتز كل الاعتزاز بحمولتها رغم الآراء المسبقة السلبية عن الحمولة اليوم؟ وفيما يتعلق بالنساء: ما

الذي يجعل الفتاة العربية المثقفة تفتخر بحمولتها مع أنها تعلم بأن الحمولة هي نظام رجولي تقليدي محافظ أي مقيد لدور المرأة ومساواتها مع الرجل في كل مجالات الحياة؟

الجواب على ذلك يمكن أن يتلخص بالمحاولة التالية: الحمولة اليوم لا تقف أمام طموحات الشبيبة والمتعلمة ولا تقف موقف الرافض والمانع لطموحات المرأة ومساواتها مع الرجل في المجتمع. لا تمتلك الحمولة اليوم لوسائل الضبط المباشرة كما كان سابقا فموقفها يمكن اعتباره حيادياً. لذلك فرضت (الحمولة) على أبناء هذا الجيل أن يتقبلوها بل وأن يعتزوا بها بسبب موقفها هذا.

## تدخل الحمولة في شؤون الناس

كانت الحمولة في السابق تتدخل بالشؤون الشخصية للفرد. اليوم نرى من الجدول أن تدخُل الحمولة بشؤون حياة أفرادها قد تراجع وضعف إلى حد كبير.

من هنا يفهم على أن اختيار شريك/ة الحياة مثلا ليس من شأن الأقرباء. وكما يمكن استنباطه فان الحمولة لا تتدخل في حل مشكلات الجيل الجديد.

***جدول 3: هل يتدخل أبناء حمولتك بشؤون حياتك؟***

| | ذكور | | إناث | |
|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| نعم | 10 | 23.8 | 15 | 13.9 |
| أحيانا | 23 | 54.8 | 50 | 46.3 |
| لا | 9 | 21.4 | 43 | 39.8 |

الإجابة عند الشباب تميل بين نعم ولا فالنسبة متشابهة لذلك قرر نصفهم (54.8٪) للوسطية وهي "أحيانا". أما عند الفتيات نجد ميلا كبيرا لنفي تدخل الحمولة بشؤون حياتهن الخاصّة.

## استمرارية وجود الحمولة

إذا لم تتدخل الحمولة في شؤون أفرادها وتعتبر مصدر اعتزاز ونوعا ما ضرورية في حياة أبناء هذا الجيل فانهم سوف يحبذون واستمراريتها أكثر من انعدامها وانتهائها. هكذا تشير أيضا المعطيات التالية في الجدول أدناه.

***جدول 4: هل تفضل استمرارية وجود الحمولة في المجتمع؟***

| | ذكور | | إناث | |
|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| أفضل استمراريتها | 22 | 52.4 | 65 | 60.2 |
| أرفض استمراريتها | 10 | 23.8 | 13 | 12 |
| لا تهمني | 10 | 23.8 | 30 | 27.8 |

توجد فئة لا بأس بها من الذين يفضلون استمرارية وجود الحمولة أو انه لا يهمهم الموضوع بتاتا. يستدل من ذلك أن أبناء هذا الجيل يعي المصالح المترتبة على استمرارية الحمولة بالنسبة لهم ولبلدتهم ولا يهم هنا معرفة هذه المصالح. المهم أن هناك رغبة واضحة عند الطرفين في ضرورة استمرار وجود الحمولة.

رأي الفتيات أقوى وأوضح من رأي الشباب فيما يتعلق باستمرارية الحمولة (60.2٪ مقابل 52.4٪ شباب). النسبة التي ترفض بوضوح استمرارية الحمولة هي عند الشباب وتصل إلى ضعف ما عند الفتيات, بينما يبقى تشابه كبير في النسبة التي لا تهم الطرفين.

## الحمولة مقيّدة لحياة الناس

حتى الآن يوجد اتفاق بالرأي بأن حرية الفرد بشكل عام كانت منوطة بمعايير حمائلية لا بد له أن ينصاع إليها. وأنه لم يتمكن من تحقيق طموحاته ورغباته وأهدافه الخاصة بشكل حر إنما كانت هناك الحمولة التي حددت له مجريات الأمور ونمط الحياة فقدمت مصلحة الجماعة على مصلحته الشخصية (פלטיק ומחאמיד, 1989).

الاستطلاع لم يؤكد ذلك تماما كما هو واضح في الجدول التالي.

***جدول 5: هل تعتقد بأن الحمولة مقيّدة لحياة الناس أم لا؟***

| | ذكور | | إناث | |
|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| نعم مقيدة | 20 | 47.6 | 49 | 45.4 |
| ليست مقيدة | 14 | 33.3 | 35 | 32.4 |
| لا أدري | 8 | 19.1 | 24 | 22.2 |

أولا يلاحظ أن هناك تشابها كبيرا في إجابات الشباب والفتيات على هذا السؤال. في الجدول يتضح أن أقل من نصف المجيبين والمجيبات يرون بالحمولة نظاما اجتماعيا مقيّدا لحياة الفرد. المعطيات تشير إلى أن الحمولة لا زالت تؤثر في حياة الناس عامة الأكاديميون خاصة.

**الهوية الحمائلية**

تدل الأبحاث على أن هناك ارتباكاً عند أبناء الأقلية العربية فيما يخص تعريفهم لهويتهم. فهناك مثلا الهوية العربية (القومية)، الهوية الإسرائيلية أو الفلسطينية (المواطنة)، الهوية الطائفية (الدينية)، الهوية الحمائلية (العائلية) (לנדאו, 1993 ; רכס, 1989 ; אמארה, 1996 ; לנדאו, 1993 ; בשארה 1999 ; מיעארי, 1981). لقد أعطينا في الاستطلاع ثلاثة خيارات لتحديد الهوية، الهوية الحمائلية، الهوية القومية وهوية المواطنة.

***جدول 6: أية هويه تراها مناسبة لك أكثر؟***

| | ذكور | | إناث | |
|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| الهوية الحمائلية | 11 | 26.2 | 21 | 19.5 |
| الهوية القومية | 22 | 52.4 | 74 | 68.5 |
| هوية المواطنة | 9 | 21.4 | 13 | 12 |

الشبيبة المثقفة تتجه اليوم إلى بلورة هوية قومية أكثر منها حمائلية أو هوية مواطنة. يتضح أن الشعور بالهوية القومية عند الفتيات أقوى منه عند الشباب. الهوية الحمائلية ابرز بقليل عند الشباب وكذلك هوية المواطنة إلا انه يجدر القول بان الهوية الحمائلية عند الطرفين تتقدم هوية المواطنة.

## الحمولة وتطور القرية

إن تطور البنية التحتية والمجالات الأخرى في القرية العربية كانت متأثرة بوجود أو عدم وجود سلطة محلية. اليوم يدخل عنصر إضافي ومهم في هذا المجال وهو تدخل الحمولة في شؤون السلطة المحلية بصفتها المسئولة عن انتخاب الإدارة وبذلك يكون لها تأثير على تطور القرية أيضا. لا شك أن هناك تأثيرا للحمولة على تطور القرية العربية (أنظر أيضا: الحمولة والسلطة المحلية). السؤال المهم هو إذا ما كان التأثير إيجابيا أم سلبيا؟

***جدول 7 : هل تعتقد بأن للحمولة تأثير على تطور قريتك؟***

| | ذكور | | إناث | |
|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| نعم لها تأثير | 23 | 54.8 | 51 | 47.2 |
| لا يوجد لها تأثير | 16 | 38.1 | 33 | 30.6 |
| لا أدري | 3 | 7.1 | 24 | 22.2 |

في هذا السؤال نجد أن الإجابات "نعم" و"لا" متشابهة لدى الطرفين. يلاحظ أيضاً أن اتفاقاً بين كلا الطرفين (النصف) على أن للحمولة تأثيرا على تطور القرية العربية. النسبة التي لا تعتقد ذلك لا يستهان بها إذ تصل إلى 38.1٪ عند الشباب و 30.6٪ عند الفتيات.

## انتخاب رئيس السلطة المحلية

المجال الأكثر وضوحا بما يخص قوة الحمولة في القرية هو مجال الانتخابات المحلية. قلما يوجد رئيس قرية عربية قد انتخب بدون دعم ومعونة عائلته.

***جدول 8: على أي أساس ينتخب رئيس السلطة المحلية في بلدك؟***

| | ذكور | | إناث | |
|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| على أساس حمائلي | 20 | 47.6 | 37 | 34.3 |
| على أساس حزبي | 9 | 21.5 | 15 | 13.9 |
| على أساس حمائلي وحزبي | 13 | 30.9 | 56 | 51.8 |

بدأت الأحزاب السياسية تأخذ دورها في الانتخابات المحلية (أنظر أيضا: الحمولة والسلطة المحلية) وأصبحت تشارك الحمولة في إدارة السلطة. هذا التحوّل تعيه الفتيات (51.8٪ مقابل 30.9٪ فقط عند الشباب) على ما يبدو أكثر من الشباب مع أن الشباب هم الأنشط والأكثر تدخلا في المعركة الانتخابية من الفتيات العربيات. وربما يكون رأي الشباب هو الأقرب للواقعية إذ يرون ويدركون أن للحمولة الدور الأكبر والأساسي (47.6٪) في الانتخابات المحلية من الأحزاب السياسية (21.5٪).

## مشاكل الناس والحمولة

رغم التكافل الاجتماعي الذي يسود القرية العربية بصفة عامة هناك نزاعات ومشاكل يمكن أن تنشب بين الحمائل. كما وأن المشاكل الشخصية بين الأفراد يمكن أن يكون لها صبغة حمائلية. فمثلا كثير من المشاكل الصغيرة بين شخصين تحولت إلى مشاكل عائلية معقدة وطويلة الأمد (انظر أيضا: المشاكل الحمائلية).

***جدول 9: هل تعتقد بأن أسباب المشاكل بين الناس في بلدك يرجع أصلها إلى الحمائلية؟***

| | ذكور | | إناث | |
|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| معظمها | 34 | 81 | 68 | 62.9 |
| لا أدري | 8 | 19 | 40 | 37.1 |

توجد قناعه تامة بين الشباب (81٪) بان معظم المشاكل بين الناس لها علاقة بالحمائلية, أيضا نسبة عالية لدى الفتيات (62.9٪) تُؤيد ذلك. هذا يدل على أن الحياة الاجتماعية في القرية العربية متأثرة بشكل كبير من الحمولة. قسم من الإجابات خصوصا عند الفتيات (37.1٪) تشير إلى أن هناك بلبلة في معرفة إذا ما كانت المشكلات الاجتماعية مصدرها العصبية الحمائلية أم مصادر أخرى.

يُمكن القول ولو بتحفظ أن عدم تحديد أسباب المشاكل في القرية يرجع إلى الحالة اللامعيارية التي يمر بها المجتمع العربي اليوم والتي يعيشها الجيل الجديد اكثر من الجيل القديم.

## تقدم المجتمع والحمولة

على المستوى الفردي ربما تكون الحمولة مهمة وضرورية لكن يمكن أن لا تكون كذلك على المستوى العام. فعلى المستوى الشخصي ممكن أن توفر للفرد طمأنينة, تكافلاً وضماناً اجتماعياً, وانتماءاً ....الخ وعلى المستوى الاجتماعي ربما تكون عائقا للتطور والتقدم بصفتها نظاما تقليديا محافظا يرفض التحديث.

***جدول 10: هل تعتقد بأن المجتمع سوف يكون متقدما ومتطورا أكثر بدون وجود الحمولة؟***

| | ذكور | | إناث | |
|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| نعم أعتقد ذلك | 26 | 62 | 51 | 47.2 |
| لا أعتقد ذلك | 16 | 38 | 57 | 52.8 |

الشباب يؤمنون بان المجتمع يمكن أن يتطور ويتقدم بدون وجود الحمولة (62٪) لكن الفتيات لا يعتقدن ذلك (47.2٪). لم تتخذ الفتيات موقفا واضحا مثل الشباب إذ نرى أن النسب متقاربة بين المؤيدات والمعارضات.

أيضا هناك نسبة لا يستهان بها لدى الشباب من الذين لا يرون بالحمولة عائقا لتطور المجتمع مما يدل على انه لا زالت هناك فئات شابة ومثقفة في المجتمع العربي التي تنسب تقدم وتطور المجتمع إلى عوامل أخرى (خارجية) ولا ترى في المبنى الاجتماعي (الحمائلي) للقرية عائقا أساسيا في هذا المجال.

## استنتاج

يتضح في معظم الإجابات أن هناك فرقا بسيطا وأحيانا معدوما بين موقف الشباب وموقف الفتيات في جميع المجالات. يبدو أن الحمولة تتبع أسلوبا حديثا أو بالأحرى جديدا في التعامل والتأثير على كلا الطرفين في جميع المجالات ( يصعب هنا تحديد هذا الأسلوب). أو أن وظائف الحمولة باتت واضحة بالنسبة لأبناء الجيل الجديد المتعلم لذلك يلاحظ توافق في مواقفهم في معظم المجالات.

الفردية بدأت تبدو واضحة عند كثير من أبناء هذه الفئة من المجتمع إذ يلاحظ في إجابات نسبه كبيرة منهم أن تدخل الحمولة كعائله كبيرة في شؤونهم الحياتية وخصوصا الشخصية منها أصبحت نادرة وضعيفة. وهذه الفئة تؤكد أيضا رفضها لاستمرارية الحمولة وتدخلها في حياة الناس والمجتمع.

استمرارية الحمولة تعتبر ضرورية لكثير منهم ويعتبرونها عنصرا فعّالا ومساهما في تطور قراهم. لكن معظمهم لا يعطي "الهوية الحمائلية" أولوية على "الهوية القومية". يستشف من ذلك أن الحمولة يمكن أن تخدم الفرد على المستوى المحلي ولكنها لا تعتبر بديلا للشعور القومي كهوية للفرد. رغم هذا الموقف الواضح إلا أنه لا زالت هناك فئة لا يستهان بها تقدم "الهوية الحمائلية" على "الهوية القومية" و"هوية المواطنة".

يلاحظ أن هناك اختلافاً في مواقف الشباب والفتيات بما يخص الأسس التي يتم وفقها انتخاب رئيس السلطة المحلية عندهم. رأي الفتيات هو أن الانتخابات تتم على أساس حزبي وحمائلي معا بينما الشباب يرون أن الأساس الحمائلي هو الأكثر بروزا. هذا الاختلاف يرجع ربما إلى النشاط الحزبي وديناميكية الحمولة مع هذا النشاط في كل قرية وقريه. يعني أن هناك قرى تكون فيها الأحزاب السياسية فعّالة ونشيطة أكثر من قرى أخرى. وربما يمكن أن تكون في قرية معينه حمولة واحدة وعائلات صغيرة تسير في فلكها فلا تتاح الفرصة لأحزاب سياسية أن تتدخل في حلبة الانتخابات في مثل هذه القرى.

الاستطلاع يعطي صورة واضحة بان كلا الطرفين يرى ويدرك ويفهم أن أصل المشاكل الاجتماعية في قريته يرجع للتبعية الحمائلية. أو بكلمات أخرى أن معظم المشاكل الاجتماعية التي يعرفونها لها صلة ما بالحمائل في القرية. هذا الموقف يؤكد الانتماء

الحمائلي الذي يبرز في مثل هذه المواقف والحالات. القرية العربية تكتظ وتزدحم وتزداد عددا والحمولة لا زالت موجودة لا بديل لها في حياة الناس مما يجعل المشاكل الشخصية تتحول إلى حمائلية, ومشاكل القرية كالبنية التحتية وغيرها, تتحول إلى مشاكل حمائلية عامة.

الجيل الشاب المثقف من شباب وفتيات لا زال يعيش في بوتقة الحمولة وما زال يشعر ويستشعر قوتها ورهبتها عليه وعلى جميع أفراد قريته.

## المراجع


אלחאג, מ. (1979). מעמד החמולה הערבית בישראל. אוניברסיטת חיפה

אלחאג, מ. (1988). מצוקת התעסוקה בקרב האקדמים הערבים בישראל. חיפה

אמארה מ. וכבהה, ס. (1996). זהות חצויה – חלוקה פוליטית והשתקפויות חברתיות בכפר חצוי. המכון לחקר השלום-גבעת חביבה

אמארה, מ. (1998). " החמולה בפוליטיקה הערבית: הסתגלות לדפוסים משתנים" בתוך רכס, א. : הערבים בפוליטיקה הישראלית – דילמות של זהות. תל-אביב

בנימין, א. ופלג, ר. (1977). ההשכלה הגבוהה והערבים בישראל. תל-אביב

גינת, י. (1976). תמורות במבנה המשפחה בכפר הערבי. סקירות מס. 3 : תל-אביב

לנדאו, י. (1993). המיעוט הערבי בישראל – 1967-1991 היביטים פוליטיים. תל-אביב

רכס, א. (1981). "המשכילים" , בתוך ליש, א. עורך: הערבים בישראל, רציפות ותמורה. ירושלים

רכס, א. (עורך) (1998). הערבים בפוליטיקה הישראלית: דלימה של זהות. תל-אביב

בשארה, ע. (1999). בין האני לאנחנו, בניית זהויות וזהות ישראלית. ירושלים: מכון ון ליר

מיעארי, מ. (1981). "בעיית הזהות בין המשכילים הערבים בישראל". בתוך אלוף הראובן (עורך): אחד מכל שישה ישראלים, יחס גומלין בין הרוב היהודי למיעוט הערבי בישראל. ירושלים
מרעי, ס. ובנימין, א. (1975). יחס החברה הערבית בישראל כלפי חינוך טכנולוגי מקצועי. חיפה

## סקר על עמדותיהם של סטודנטים ערבים כלפי החמולה

### תקציר

הסקר על עמדות הסטודנטים הערבים כלפי החמולה התמקד בעניינים אישיים הנוגעים באופן ישיר לחייהם האישיים של הסטודנטים ובעניינים חברתיים כלליים בחיי הכפר הערבי.
מטרת הסקר היא להכיר את עמדותיהם של הסטודנטים כלפי החמולה בכלל ואם היא שומרת עוד על כוחה בחברה או נחלשה עקב השינויים באוכלוסייה הערבית.
המשתתפים בסקר הם 150 סטודנטים/יות אשר השיבו על 10 שאלות.
תוצאת הסקר הייתה שחייהם של האקדמיים הערבים נמצאים תחת השפעתה של החמולה והם חושבים כי החמולה ממשיכה לשחק תפקיד חשוב בחיי האוכלוסייה הערבית בכללי.